

## سياسة

بعد نحو شهرين من توقف المفاوضات الرامية للتوصل إلى إحياء الاتفاق النووي، برزت امس الجمعة موشرات إيجابية لإعادة «إطلاق» هذه المفاوضات، بعد مباحثات اجراها المفاوض الأوروبي الرئكي مورا في طهران، غير أن واشنطن كانت تقلق من إمكان التوصل لتسوية سريعا

# الاتفاق النووي

# تفاوض أوروبا

# وايراني

# عودة المفاوضات للتوصل إلى تسوية

# وواشنطن تستبهد تفاهماً قريباً

**طهران، والسلفن . العربي الجديد**

نححت الجهود التي قادتها أوروبا عبر منسق المفاوضات النووية إيزكي مورا في طهران، والتي وازتها زيارة أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى العاصمة الإيرانية

أسس الأول الخمسين، في إعادة تحريك المفاوضات لإحياء الاتفاق النووي الملقّ. بعد خلافات تمحورت خصوصاً حول طلب إيران رفع الحرس الثوري من قائمة المنظمات الإرهابية الأميركية. إذ أعلن الاتحاد الأوروبي أمس الجمعة «إعادة فتح» المفاوضات النووية، بالتعاون مع تأكيد طهران أن اتفاقاً جيداً في متناول اليد. غير أن ذلك لا يعني تذييل كل العقبات أمام الاتفاق الذي تترى واشنطن أنه «ما يزال غير مؤكد»

وأشار بوريل بذلك إلى صعوبات إيران. وفي تطور بارز، أعلن مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أنه «أعيد فتح» المفاوضات بشأن إحياء الاتفاق النووي. وقال بوريل، لصحافيين في فانغن في شمال ألمانيا حيث شارك في اجتماع وزراء خارجية مجموعة السبع، المفاوضات كانت متوقفة وأعيد فتحها». وأشار بوريل بذلك إلى نتيجة المحادثات التي جرت بين مورا

وكبير المفاوضين الإيرانيين علي باقري كني، يومي الأربعاء والخميس وقال بوريل «أقر هذا الاجتماع في إيران بشكل إيجابي جيد المفاوضات متوقفة منذ شهرين بسبب هذه الخلافات حول ما يجب فعله مع الحرس الثوري»، وشدد بوريل على أن هذا النوع من الأور لا يمكن حله

بين ليلة وضحاها. يمكننا القول إن الأمور

في جنين ومخيمها حيث سطرت طهران، الباحث عن الحقيقة والنجاح لها والوثق لها لا لشيء، غيرها. ارتقت شيرين شهيدة شعب بإصبل نضاله من أجل الحرية ارتقت في بلد المقاومة، وهي تسعى لتوثيق الحقيقة «حتى تنضج الصورة»، فأغاثتها رضاضات الغدر والحقد والاحتلال والكراهية. لأنهم لم يستلموا إسكانها، فكان ارتقاها أيام أعين زملائها في جنين، شذى النحاشين،

ومجاهد السعدي، وعلي الصمودي، أكبر إرثة لمثل غاشم وحشي، ارتقا، فتمت فيه شيرين خدمة أخرى جليلة لغضبة فلسطين بأبحاثها القضية التي يواصل الاحتلال بإليات العسكرية، وديبلوماسية الطبع مع أنظمة عربية، تصفيتها لأبد.

فتمت تجميع نفسها ووظفت كل ما تعرف وتسير بمنهية قل مثيلها، فداء لغضبة شعبها، فبأهلها شعبها، وعلى مرأى العالم كله الوفاء، بالوفاء، والفاء، بالبعد الأ نذهب بإصبلها، لكن الاحتلال القاتل يواصل حربه

على فلسطين وشعبها. يواصل ضمها، ولم يتوقف عنه منذ النكبة، تزوير الحقيقة والواقع كي لا تطاوله أيدي العالة. كيف لا وهو الذي يتمتع بحمصنة تورقها له مظلة دولية منفاة، وإنماهم عربية مؤمنة، لكننا لا يمكننا أن ننظر «حقيقة الاحتلال» ولا تحقيقاته، فحقيقة الجريمة ظلمة للجان واضحة وضوح الشمس، تظل من دماء، شيرين، وشاحها النخب بدمايتها. من دموع شذى النحاشين وصرخات علي الصمودي ووجه مجاهد السعدي، من الفخاف شعبها حولها وحملها جثمانها من جنين حتى سقط رأسها في بيت المقدس. في فلسطين، تحت أرقام القدس، وفي وجعان وثأكرة شعبها، ترقد شيرين أبو عاتلة.



مدينة رفحة النخبة عميلة الانتخابات (عزير طاهر، رويترز)



إمر مورا محادثات في طهران حول النووي (عواصم كروستاليز/ Getty)

اسم الحرس الثوري من القائمة الأميركية للمنظمات الإرهابية الأجنبية. لكن مصدرًا دبلوماسيا فرنسياً قال إن ميسنر الأمر على هذا النحو». مؤكداً أن «الرّد كان إيجابيا للغاية». وأعلن أن «هناك احتمالاً للتوصل إلى اتفاق نهائي».

بالتوازي مع ذلك، قال وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبدالهنيان، إن زيارة مورا إلى طهران شكّلت «فرصة جديدة للتركيز على مبادرات لحل المواضيع المتخفية» في المفاوضات. وأضاف أمير عبدالهنيان في تغريدته له على تويتر: «أس ان الاتفاق الجيد والجدير بالثقة في متناول اليد إذا ما اتخذت أميركا قرارها السياسي والتزمت بتعهداتها». وتحت عنوان «الحوارات مستمرة»، كما أعلنت منظمة باسم وزارة الخارجية الألمانية أمس أن بوريل تتوقع الانتهاء سريعا من المحادثات النووية الإيرانية. وأضافت المتحدثه في إفادة صحافية دورية في برلين «هناك اقتراح مطروح على الطاولة متصف جدا لجميع الأطراف». وتابعت «بالطبع نتوقع أن تكف إيران عن المطالب التي تتجاوز خطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي) وأن تنتهي المحادثات سريعا».

غير أن هذه الأجواء الإيجابية اصطدمت بصوقف أميركي اعتبر أن التوصل إلى تسوية مع إيران لإحياء الاتفاق حول برنامجها النووي يبقى بعيد المنال وأغرب منحتد باسم وزارة الخارجية الأميركية في ملعب إيران». وكانت المفاوضات التي بدأت قبل عام في فيينا بين طهران والقوى الكبرى لإعادة إطلاق اتفاقية 2015، متوقفة المرحلة ما زال غير مؤكد». وقال المتحدث وكالة «فرانس برس»: «على إيران أن تقرر

### بوريل: إعادة فتح المفاوضات واحتمال للتوصل إلى تفاهات

### مسؤول أميركي: الاتفاق في هذه المرحلة ما زال غير مؤكد

ما إذا كانت تتمسك بشروط لا علاقة لها «بانووي «أو ما إذا كانت تريد بلوغ اتفاق سريعا». وأضاف «نحن وشرقاؤنا لا نزال مستعدين منذ وقت غير قصير، الكرة في ملعب إيران». وكانت المفاوضات التي بدأت قبل عام في فيينا بين طهران والقوى الكبرى لإعادة إطلاق اتفاقية 2015، متوقفة المرحلة ما زال غير مؤكد». وقال المتحدث وكالة «فرانس برس»: «على إيران أن تقرر



يبدو مما أنه انتهاك لاتفاقية فيينا». ولم يعلق بوريل على «احتجاز» مورا من قبل الجمارك الألمانية.

في غضون ذلك، اجتمع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أمس مع وزير الخارجية الألماني في مطار فرانكفورت في طريق عودته من طهران. وقال «يبدو أنه انتهاك لاتفاقية فيينا» بشأن الحماية الدبلوماسية. وأكدت الشرطة الفدرالية الألمانية أن عناصر من الشرطة «أوقفوا» ثلاثة دبلوماسيين أوروبيين» وتتحقق من ثلاثة دبلوماسيين أوروبيين» بناء على معلومات متعلقة برحلة طهران- فرانكفورت. ولشعب الإمارات الشقيق عن إعلان الحداد أربعين يوما اعتباراً من أمس الجمعة وتتكيس الأعلام، بالإضافة إلى تعطيل العمل «في الوزارات والدوائر والمؤسسات الاتحادية والمحلية والقطاع الخاص 3 أيام».

وسقولى نائب الرئيس ورئيس مجلس الوزراء الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وهو أيضا حاكم دبي، الرئيسة بموجب الدستور حتى يجتمع المجلس الاتحادي الذي يضم حكام الإمارات السبع، في غضون 30 يوما لإنتخاب رئيس جديد. واضطر المرشح الشيخ خليفة خليفة للابتعاد عن دائرة الحكم، والظهور في مناسبات شاذرة فقط منذ 2014، تاركاً القيادة لأخيه غير الشقيق ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الذي كان بمثابة الحاكم الفعلي للدولة. وعلى الأخير شقبة قائلا في تغريدة على تويتر «أفقدت الإمارات إنشائها البار وقائد مرحلة التمشير وأمن ربحلتها المباركة... ومواقفه وإجرائاته وحكمته وعطاؤه ومبادرته في كل زاوية من زوايا الوطن». وأضاف «خليفة بن زايد، أخي وعضيدي ومعلمي، رحلته لله بواسع رحمته وادخله من رضوانه وجناته». ومن المتوقع أن يخلف محمد بن زايد الشيخ خليفة من جانبته، نعى حاكم الماضي عندما أخلى سبيلها مع شخص آخر جنسيتها مزدوجة بعد أن سددت يدها على «محتجز من قبل الشرطة الألمانية في مطار فرانكفورت في طريقه إلى بروكسل وأنا عائد من طهران». لا يوجد رئيس الوزراء البريطاني. وقال الاجتماع، قال المتحدث باسم جونسون ردا على سؤال عما إذا كان رئيس الوزراء سيعدّتر لزعاري راتكليف: «إن المهل أن نتذكر أن الحكومة الإيرانية هي المسؤولة عن اعتقالها الخالف». والقي الحرس الثوري الإيراني القبض على زعاري راتكليف في مطار طهران في الثالث من إبريل/ نيسان 2016. خلال محاولتها العودة إلى بريطانيا، وأيدت «بالتامر علن بعضنا ورفضوا تقديم أي تفسير

## 30 يوما لخيار رئيس جديد للإمارات بعد رحيل خليفة بن زايد

غَيَّب الموت امس الجمعة، رئيس دولة الامارات، خليفة بن زايد آل نهيان، عن عمر يناهز 73 عاما، على ان يجرح اختيار خليفة له في غضون 30 يوما

توفي رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، والذي كان يشغل أيضا منصب حاكم إمارة أبو ظبي، أمس الجمعة، عن عمر يناهز 73 عاماً، بحسب ما أعلنت وكالة أنباء الإمارات «وام»، وقد تم إعلان الحداد أربعين يوماً.

وقالت الوكالة «تدعى وزارة شؤون الرئاسة إلى شعب دولة الإمارات والأمم العربية والإسلامية والعالم اجمع، قائد الوطن وراعي مسيرته صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة الذي انتقل إلى جوار ربه يوم الجمعة 13 مايو/ أيار». وأعلنت الإمارات الحداد مدة أربعين يوماً اعتباراً من أمس الجمعة وتتكيس الأعلام، بالإضافة إلى تعطيل العمل «في الوزارات والدوائر والمؤسسات الاتحادية والمحلية والقطاع الخاص 3 أيام».

وسقولى نائب الرئيس ورئيس مجلس الوزراء الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وهو أيضا حاكم دبي، الرئيسة بموجب الدستور حتى يجتمع المجلس الاتحادي الذي يضم حكام الإمارات السبع، في غضون 30 يوما لإنتخاب رئيس جديد.

واضطر المرشح الشيخ خليفة للابتعاد عن دائرة الحكم، والظهور في مناسبات شاذرة فقط منذ 2014، تاركاً القيادة لأخيه غير الشقيق ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الذي كان بمثابة الحاكم الفعلي للدولة. وعلى الأخير شقبة قائلا في تغريدة على تويتر «أفقدت الإمارات إنشائها البار وقائد مرحلة التمشير وأمن ربحلتها المباركة... ومواقفه وإجرائاته وحكمته وعطاؤه ومبادرته في كل زاوية من زوايا الوطن». وأضاف «خليفة بن زايد، أخي وعضيدي ومعلمي، رحلته لله بواسع رحمته وادخله من رضوانه وجناته». ومن المتوقع أن يخلف محمد بن زايد الشيخ خليفة من جانبته، نعى حاكم الماضي عندما أخلى سبيلها مع شخص آخر جنسيتها مزدوجة بعد أن سددت يدها على «محتجز من قبل الشرطة الألمانية في مطار فرانكفورت في طريقه إلى بروكسل وأنا عائد من طهران». لا يوجد رئيس الوزراء البريطاني. وقال الاجتماع، قال المتحدث باسم جونسون ردا على سؤال عما إذا كان رئيس الوزراء سيعدّتر لزعاري راتكليف: «إن المهل أن نتذكر أن الحكومة الإيرانية هي المسؤولة عن اعتقالها الخالف». والقي الحرس الثوري الإيراني القبض على زعاري راتكليف في مطار طهران في الثالث من إبريل/ نيسان 2016. خلال محاولتها العودة إلى بريطانيا، وأيدت «بالتامر علن بعضنا ورفضوا تقديم أي تفسير

## يتولى محمد بن راشد الرئاسة حتى انتخاب رئيس جديد

## 30 يوما لخيار رئيس جديد للإمارات بعد رحيل خليفة بن زايد

دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الشيخ خليفة، قائلاً إنه «أدى أمانته وخدم رعيته وأحد شعبه».

وخلف الشيخ خليفة المولود في يناير/كانون الثاني 1948، والده الشيخ زايد مؤسس الإمارات، سنة 2004، في منصبى حاكم أبوظبي ورئيس الدولة. وأبو ظبي هي الأغنى من بين الإمارات السبع التي تتكون منها دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث تضم نحو 90 في المئة من مخزونات النفط الإماراتية.

ونعى رؤساء دول عربية وأجنبية الشيخ خليفة، وكتب أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمس في تغريدة على تويتر «تلقينًا نبأ وفاة أخي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وإنى إذ أعرب لأسرته الكريمة ولشعب الإمارات الشقيق عن أحر التعازي والمواساة».

ووجه الرئيس الأميركي جو بايدن تحية لذكرى رئيس الإمارات وأصفاً لأمته بـ«الشريك الحقيقي» للولايات المتحدة من جهته. قدّم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، تعازيه في وفاة الشيخ خليفة، معلناً في تصريح صحافي أنه سيترؤف دولة الإمارات لتقديم التعازي.

كما تولت التعازي من قبل قادة عرب، بمن فيهم ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ورئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، كما لم يوقر رئيس النظام السوري بشار الأسد، الذي تسعى الإمارات لإعادةه إلى المشهد العربي، الفرصة لتقديم التعازي «باسمة وباسم الشعب العربي السوري». وقدم رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي نفتالي بينت تعازيه بوفاة الشيخ خليفة.

وأستلم الشيخ خليفة في عمله سياسات والده، مهندس الفدرالية الإماراتية. فساند الإمارات الست الأخرى طوال سنوات رئاسته، وخصوصاً في ظل الأزمة المالية التي ضربت الدولة في 2009. وبدأ عهده بتجربة انتخابية شاذرة سنة 2006، مع ولاية المجلس الوطني الاتحادي، وهو مجلس استشاري يضم 40 عضواً بينهم نساء، وعاب الشيخ خليفة عن الحياة العامة منذ إصابته بجلطة دماغية في 2014.

ولم يظهر الرئيس الإماراتي إلا في مناسبات شاذرة. وهو هذا مسيرته السياسية داخل الدولة مبكراً بعد قيام دولة الإمارات العربية المتحدة في ديسمبر/كانون الأول 1971 وتشكيل مجلس وزراء اتحادي، حين أصبح يشغل منصب نائب رئيس مجلس الوزراء الاتحادي. وعيّن نائباً للقائد الأعلى للقوات المسلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة في 1976، وذلك في أعقاب قرار المجلس الأعلى للاتحاد بدمج القوات المسلحة تحت لى قيادة واحدة وعلم واحد.

على «تيسيمون» إنه «يتعلمنا من سيادته (الرئيس قيس سعيد)، وبطلب من معالي وزيرة الفصّل 23 (وزيرة العدل ليلي جفال) تم إعلامي من طرف فرع المحامين بتونس بقرار إالحائي على قاضي التحقيق بالمحكمة الابتدائية بين عروس (ضواحي تونس) للتحقيق بتهمته تعكير صفو النظام العام وإرباك عمل الحكومة».

لحزب الله بممارسة شتى أنواع التهريب الحالية. فتواجه «لوائح انتخابية المناصفة الأبرز فيها بين لائحتي «حزب الله» «الأمل والوفاء» والقوات اللبنانية» عبر «بناء الدولة»، الذي اختار التحالف مع المرشح الشعبي المعارض للحزب عباس الجوهري لتأمين الحاصل الانتخابي، بعدما تحالف في عام 2018 مع «تيار المستقبل». أما الجوهري، فازدادت الضغوط عليه من مناصري حزب الله، بدءاً بتهريب الناخبين من المشاركة في تجمعاته، وصولاً إلى إطلاق النار في الهواء خلال تجمع في بلدة الخضر البقاعية، في 25 إبريل/نيسان الماضي. كما حاصم مناصرو حزب الله الجوهري في بيروت يوم الأربعاء الماضي، وطوّقوا منزله في البقاع. إلا أن الجوهري حصن على خوض الاستحقاق النيابي، رافضاً ما اعتبره «شيطنة كل من هو في مواجهة حزب الله». ميدانياً، يقول الكاتب السياسي صبحي منذر باغي في حديث مع «العربي الجديد» إن حزب الله سيستمر في عمليات التهريب بما له من قدرات أمنية ومالية بالدرجة الأولى، وهو حرص على الاستحواذ على المعدين الماروني والسني ويرى باغي أن حزب الله مرتاح بسبب تشردد الساحة السنيّة. ويشير إلى أن بعيلك الهرمل منطقة استراتيجيّة عسكريّة أمنية بالنسبة إلى حزب الله، وهو يستمدت الحفظ منها حتى إنه يمكنه استقدام مواطنين سوريين محسّنين بالتنسيق مع المخابرات السورية للمشاركة في الانتخابات. أما على صعيد البقاع الغربي، فيعتبر باغي أن المعركة تتخذ طابع النفوذ شوكا بمحاوله إيساطف أبو فاور ووليد أن تاخر فرز الأصوات فيها وسط اتهامات

# انتخابات البقاع اللبناني: هواجسة مباشرة بين «القوات» و«حزب الله»

وسنّية في مسيرته السياسية. وتقول سكاف معركتها ضمن لائحة «الكتلة الشعبية»، مقعد الليرة في زحلة المدينة التي تُعد «عاصمة طايفة الروم الكاثوليك» في الشرق الأوسط اختلفت، إذ تنافس 8 لوائح انتخابية، وتُخاض أبرز المواجهات فيها بين لائحة «سياديون مستقلون» برئاسة النائب ميشال ضاهر، الذي انتشق صوت، الجزء الأكبر منها من الناخبين السنة، ويعتقد على السنة مجدداً في انتخابات الغد. في ظل مقاطعة «المستقل» وكان لافتاً للشّقاء الذي جمع ضاهر مع السفير السعودي لدى لبنان وليد بخاري، يوم الثلاثاء الماضي. ذلك تشمل مواجهة الرحلية، لائحة «زحلة السيادة» المدعومة من رئيس الوزراء الأسبق فؤاد السنيورة، وتضمّ «القوات» مع المرشح السني بالال الشامي، الذي خصه السفير السعودي قبل أيام قليلة من الانتخابات بزيارة في المقابل، اختار الحلين الانتخابين، «الله» و«الطاشناق» والقوى السوري» اللائحة ضمن لائحة «زحلة الرسالة»، بينما حصل اللوائح المتبقية التي تمثل المجتمع الثوري والقوى المستقلة أجدت خرق في المقاعد. وتشهد دائرة البقاع الغربي وراشيا، معركة قوية تصل شرارتها إلى الحلفاء المتبايعين فيها والمرشحين وسجلت انتخابات 2018 سقوط رئيسة «الكتلة الشعبية» مريماس سكاف، أزمة الوزير الراحل إلياس سكاف نجل السياسي جوزيف سكاف الذي كوّن زعامة مسيحية

معرّتين من الأعتف بين القوى التقليدية، تُثير قلق «التيار الوطني العس»، (بزعمة جبران باسل صهر الرئيس ميشال عون، والحزب التقدمي الاشتراكي «بزعامه وليد جنبلاط الذي يواجه خصومه وحليفه «القوات اللبنانية» (بزعامه سمير ججعج) على الحلبة نفساً.

أما المشهد في البقاع الثلاثة التي تضم بعيلك الهرمل، فيبدو أكثر هدوءاً مع تركّز المواجهة بين حزب الله و«القوات» «الخصمين اللدودين». ويجرح الأهل على استعادة المقعد الماروني الذي انتزعه النائب القواتي أنطوان حشني في عام 2018، وعينه أيضاً على المقعد السني مستغلاً مقاطعة الحريري، التي خلطت الأوراق الانتخابية. ويرغب حزب الله بتحقيق الهيمنة الشاملة في بعيلك السني ضاهر ليرى عليه الدولة بشكل تام، ويعدّ أحد أبرز معابر التهريب بين لبنان وسورية، وممرًا ذا طابع عسكري استراتيجي، يبلغ عدد المقاعد النيابية في زحلة 7، مقعد للطائفة الشيعية، وآخر للطائفة السنية، مقعد ماروني، مقعدان للروم الكاثوليك، مقعد للروم الأرثوذكس، ومقعد للأرمن الأرثوذكس. ويبلغ عدد المقترعين عام 2018 حوالي 94 ألف مقترع من أصل 493411 ناخباً، بينما حصل الحاصل الانتخابي إلى 13 ألف صوت. واستطاعت 3 لوائح حزبية تامة، لائحة القوات حصلت على مقعدين، التيار الوطني الحر حاز على 3 مقاعد مع تحالفه مع «تيار المستقبل»، ومقعدين للائحة حزب الله.

وسجلت انتخابات 2018 سقوط رئيسة «الكتلة الشعبية» مريماس سكاف، أزمة الوزير الراحل إلياس سكاف نجل السياسي جوزيف سكاف الذي كوّن زعامة مسيحية

## شرفاً غريب

**مباحثات بين أمير قطر وأردوغان**



التقى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني (الصورة) الذي يزور تركيا، في إسطنبول أمس الجمعة. وتبادل الزعمان الحديث لفترة قصيرة، قبل أن ينتقلا لعقد اجتماع مغلق في قصر وحيد الدين. وكان السفير التركي في الدولة، مصطفى محمود، قد قال لوكالة «قنا» إن أمير قطر سيبحث مع الرئيس التركي «تعزيز العلاقات الثنائية وتنسيق المواقف بين البلدين تجاه العديد من الملفات» (الأنصار)

### تركيا تحيد اعتقال معارض بارز

أعدت السلطات التركية، أمس الجمعة، اعتقال المحلل العسكري البارز وأحد مؤسسي حزب الديمقراطية والتقدم» (ديفا) المعارض، متين غورجان، بانتظار محاكمته بشبهة التجسس، وكان غورجان قد أودع السجن في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي بتهمته «التجسس السياسي والعسكري»، وأطلق سراحه هذا الأسبوع بانتظار محاكمته. لكن محكمة في أنقرة قبلت أمس اعتراض المدعي وأمرت بإعقاله مجدداً، حسبما ذكرت وكالة «ديميكروورين» الخاصة بلبنان. لم يتسلم المدعون بقل معلومات سرية إلى دبلوماسيين اجانب. (فرانس برس)

### تونس: التحرق مع غاري الشواشي



قال الأمين العام لـ«التحيار الديمقراطي» التونسي، غاري الشواشي (الصورة)، أمس الجمعة إنه سيقّ إرجائه على التحقيق القضائي، وأوضح في منشور على «تيسيمون» إنه «يتعلمنا من سيادته (الرئيس قيس سعيد)، وبطلب من معالي وزيرة الفصّل 23 (وزيرة العدل ليلي جفال) تم إعلامي من طرف فرع المحامين بتونس بقرار إالحائي على قاضي التحقيق بالمحكمة الابتدائية بين عروس (ضواحي تونس) للتحقيق بتهمته تعكير صفو النظام العام وإرباك عمل الحكومة».

(العربي الجديد)

... وحركة «النهضة» تبته من تكيف الدولة اعتبرت حركة النهضة التونسية في بيان الجمعة، أن «تكيف الدولة» بتدبير مؤسساتها الشرعية لتأمين الحاصل الانتخابي، بعدما تحالف في عام 2018 مع «تيار المستقبل». أما الجوهري، فازدادت الضغوط عليه من مناصري حزب الله، بدءاً بتهريب الناخبين من المشاركة في تجمعاته، وصولاً إلى إطلاق النار في الهواء خلال تجمع في بلدة الخضر البقاعية، في 25 إبريل/نيسان الماضي. كما حاصم مناصرو حزب الله الجوهري في بيروت يوم الأربعاء الماضي، وطوّقوا منزله في البقاع. إلا أن الجوهري حصن على خوض الاستحقاق النيابي، رافضاً ما اعتبره «شيطنة كل من هو في مواجهة حزب الله». ميدانياً، يقول الكاتب السياسي صبحي منذر باغي في حديث مع «العربي الجديد» إن حزب الله سيستمر في عمليات التهريب بما له من قدرات أمنية ومالية بالدرجة الأولى، وهو حرص على الاستحواذ على المعدين الماروني والسني ويرى باغي أن حزب الله مرتاح بسبب تشردد الساحة السنيّة. ويشير إلى أن بعيلك الهرمل منطقة استراتيجيّة عسكريّة أمنية بالنسبة إلى حزب الله، وهو يستمدت الحفظ منها حتى إنه يمكنه استقدام مواطنين سوريين محسّنين بالتنسيق مع المخابرات السورية للمشاركة في الانتخابات. أما على صعيد البقاع الغربي، فيعتبر باغي أن المعركة تتخذ طابع النفوذ شوكا بمحاوله إيساطف أبو فاور ووليد أن تاخر فرز الأصوات فيها وسط اتهامات

معرّتين من الأعتف بين القوى التقليدية، تُثير قلق «التيار الوطني العس»، (بزعمة جبران باسل صهر الرئيس ميشال عون، والحزب التقدمي الاشتراكي «بزعامه وليد جنبلاط الذي يواجه خصومه وحليفه «القوات اللبنانية» (بزعامه سمير ججعج) على الحلبة نفساً.

أما المشهد في البقاع الثلاثة التي تضم بعيلك الهرمل، فيبدو أكثر هدوءاً مع تركّز المواجهة بين حزب الله و«القوات» «الخصمين اللدودين». ويجرح الأهل على استعادة المقعد الماروني الذي انتزعه النائب القواتي أنطوان حشني في عام 2018، وعينه أيضاً على المقعد السني مستغلاً مقاطعة الحريري، التي خلطت الأوراق الانتخابية. ويرغب حزب الله بتحقيق الهيمنة الشاملة في بعيلك السني ضاهر ليرى عليه الدولة بشكل تام، ويعدّ أحد أبرز معابر التهريب بين لبنان وسورية، وممرًا ذا طابع عسكري استراتيجي، يبلغ عدد المقاعد النيابية في زحلة 7، مقعد للطائفة الشيعية، وآخر للطائفة السنية، مقعد ماروني، مقعدان للروم الكاثوليك، مقعد للروم الأرثوذكس، ومقعد للأرمن الأرثوذكس. ويبلغ عدد المقترعين عام 2018 حوالي 94 ألف مقترع من أصل 493411 ناخباً، بينما حصل الحاصل الانتخابي إلى 13 ألف صوت. واستطاعت 3 لوائح حزبية تامة، لائحة القوات حصلت على مقعدين، التيار الوطني الحر حاز على 3 مقاعد مع تحالفه مع «تيار المستقبل»، ومقعدين للائحة حزب الله.

وسجلت انتخابات 2018 سقوط رئيسة «الكتلة الشعبية» مريماس سكاف، أزمة الوزير الراحل إلياس سكاف نجل السياسي جوزيف سكاف الذي كوّن زعامة مسيحية



## سياسة

**تتجه الا نظار غداً الأحد إلى انتخابات الرئاسة الصومالية التي يتنافس فيها 39 مرشحاً سيختار البرلمان واحداً منهم. وبينما تتشابه البرامج الانتخابية لهؤلاء والتي تعد بالمصالحة وتوفير الأمن، يُتوقع أن تتحصر المنافسة بين أربعة منهم**

# الانتخابات الرئاسية الصومالية

## 39 مرشحاً يستنسخون الوعود

**مقدشيو ـ الشافعي ابوتون**

حيثما أدت وجهك في شوارع العاصمة مقديشيو، تطالعك لافتات للمرشحين للانتخابات الرئاسية الصومالية، والذين تتشابه مضامين برامج حملاتهم الانتخابية إلى حد بعيد، فيما تختلف خلفياتهم ووجهوم وخبراتهم السياسية، ويتنافس في الانتخابات الرئاسة المرشح لإجرائها الصومال، بين فرماجو ورئيس إقليم جوبالاند، ومن أحقية من قبل سكان هذا الإقليم في البرلمان الصومالي. وتكمن أهمية هذه الانتخابات الرئاسية في أنها قد تكون مقدمة لتجاوز البلاد المأزق السياسي الذي عاشت فيه في الفترة الأخيرة، وهو ما كان يهدد الاستقرار السياسي والأمن النسبي الذي إنجزته الحكومات السابقة، فضلاً عن احتواء المعضلات الأمنية التي تشهدها مقديشو ومناطق أخرى في البلاد، نتيجة التفجيرات التي يتفجئها انفجاريون يرتدون أزياء ناسفة، أفرها الهجوم الذي أدى مقتل أربعة أشخاص بالقرب من مطار مقديشو الأربعة الأضواء الماضي. هذا بالإضافة إلى مواجهة تداعيات أزمة الجفاف التي تهدد حادة نحو 5 ملايين صومالي في مناطق متفرقة في جنوب البلاد، وبوسطها، قادة الأمن والاستقرار، فضلاً عن رفع حالة الطوارئ في المقاط التي تقطعت سيطرة الصومالي برفقمته (مجلس الشيوخ والشعب) البالغ عددهم 379 عضواً، إلى برامج المرشحين يومي الأربعاء والخميس الماضيين، وتمحورت اجندتا المرشحين الانتخابية حول تحقيق مصالحة حقيقية بين مكونات الشعب الصومالي، إلى جانب طرد حركة «الشباب» المرتبطة بتنظيم «القاعدة» من جنوب البلاد، وبسط نفوذ الدولة في المناطق التي قُطعت سيطرة الحركة، وكذلك توسيع نطاق خدمات

الخدمات التي يتفجئها انفجاريون يرتدون أزياء ناسفة، أفرها الهجوم الذي أدى مقتل أربعة أشخاص بالقرب من مطار مقديشو الأربعة الأضواء الماضي. هذا بالإضافة إلى مواجهة تداعيات أزمة الجفاف التي تهدد حادة نحو 5 ملايين صومالي في مناطق متفرقة في جنوب البلاد، وبوسطها، قادة الأمن والاستقرار، فضلاً عن رفع حالة الطوارئ في المقاطع التي تقطعت سيطرة الصومالي برفقمته (مجلس الشيوخ والشعب) البالغ عددهم 379 عضواً، إلى برامج المرشحين يومي الأربعاء والخميس الماضيين، وتمحورت اجندتا المرشحين الانتخابية حول تحقيق مصالحة حقيقية بين مكونات الشعب الصومالي، إلى جانب طرد حركة «الشباب» المرتبطة بتنظيم «القاعدة» من جنوب البلاد، وبسط نفوذ الدولة في المناطق التي قُطعت سيطرة الحركة، وكذلك توسيع نطاق خدمات

| **الحدث**

## مخاوف كردية من مشروع تركيا لإعادة لاجئين سوريين

**الحدائق ـ سلام حسن**

**بالربيع ـ عدنان أحمد**

يثير المشروع الذي أعلنت عنه أنقرة أخيراً لإعادة مليون لاجئ سوري من تركيا إلى الشمال السوري، مخاوف بعض القوى السياسية في شمال وشرق سورية، خصوصاً الكردية منها، لما قد يبعثه هذا المشروع من مخاطر تغيير ديمغرافي في المنطقة، واعتبرت «الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا» في بيان لها، الأربعاء الماضي، أن مشروع إعادة مليون لاجئ سوري «فسراً» الذي يطعن في مناطق تسيطر عليها فصائل سورية معارضة بمساعدة القوات التركية، وهو «تغيير ديمغرافي متكامل الأركان»، وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد أعلن في الثالث من مايو/ أيار الحالي، عن تخصيص أبنقرة اشروعاً جديداً بفتح العودة للملايين من شخص من شتاتنا السوريين الذين استمضيهم في بلداننا، «وقال إن المشروع سيكون شاملاً لصورة كبيرة، وسيستد في 13 منطقة، على رأسها أعزاز وجرابلس وألبان وقل الأبيض وراس العين».

وحسب بيان الإدارة الذي صدر الأربعاء الماضي فإن المشروع التركي المخطط في إعادة اللاجئين السوريين إلى غير المناطق السورية التي خرجوا منها، يعكس رغبة تركيا في «تشكيل حزام في مناطق معينة وتهدرج أهلها السوريين منها، وذلك في إطار سياساتها لخلق صراع وتناحر بين السوريين من جهة، وكذلك تغيير بشري



لشارف صور المرشحة في مقديشو (حسن علي علي/عالم فرانس برس)

الأربعة الأكثر حصداً لأصوات الناخبين (البرلمانيين) يذهبون إلى الجولة الثانية، وبعدما يذهب المرشحان الأكثر حصداً لأصوات إلى الجولة الثالثة والأخيرة، إلا أن فغور المرشح الذي يحصل على نسبة 1:50 من الأصوات، على أن تتكفل القوات الإفريقية الانتقالية (اتمس) أمنه وسلامته، ولايته مصالحة بين المجتمع الصومالي وحسن شيخ محمود، أمام البرلمانين أول من أمس الخميس، إنه بعد توليه الرئاسة، سيحافظ على هيبته وكرامة الأمة الصومالية، وأحذر حرية التعبير وخاصة الحريات السياسية، إلى جانب عقد مصالحة بين المجتمع الصومالي والعشائرن التي تقاتلت فيما بينها، وتأتي هذه الانتخابات بعد تاجيل استمر الصوماليين وأضاف شيخ محمود، أن تحقيق الديمقراطية في البلاد، من أهم برامجها الانتخابية، وذلك «للقويت الفرصة على المجموعات التي تنتفع من نظام الحكم في البلاد»، فضلاً عن «تفتين تشريعات جديدة توكك العصر الحديث للصومال، إلى جانب «تتني التعددية الحزبية، وخلق نظام قضائي موثوق به من المجتمع».

قال رئيس الوزراء السابق، حسن علي خيري، الذي حشد جماهير كبيرة في حفل دعائي انتخابي في مقديشو الأربعاء الماضي، فطرح برنامجاً انتخابيا مكوناً من خمس اجندتا، هي الاقتراع والامن للمواطنن، خصوصاً الصحة والتعليم، واختار البرلمان برقمته، الرئيس الجديد للصومال في 15 مايو/ أيار الحالي، من بين 39 مرشحاً، وهو أكثر عدد من المرشحين للانتخابات الرئاسية في البلاد منذ الاستقلال عام 1960، وذلك بعد استيفائهم الشروط اللازمة للتسجيل، يدفع 40 ألف دولار أميركي وحصول كل واحد منهم على توقيع عشرين نائباً للترشح، ويحق لمرشحيه أن يوقع ثلثاا من مرشحيه المنافسة ستختصر نسبيا بين أربعة مرشحين الخيرة، إلى جانب أزمة عميقة حول مستقبل نظام الحكم الفيدرالي في البلاد، بسبب خلافات بين المرکز والأطراف، خصوصا حول تقاسم الثروات والعلاقات الخارجية واستقلالية الولايات الفيدرالية عن حكومة مقديشو. وعلى الرغم من المنافسة الشرسية التي تدور بين قبيلة الهوية التي لديها 12 مرشحاً وقبيلة الدارو، التي لديها 8 مرشحين للانتخابات الرئاسية، إلا أن المنافسة ستختصر نسبيا بين أربعة مرشحين الخيرة، إلى جانب أزمة عميقة حول مستقبل نظام الحكم الفيدرالي في البلاد، بسبب خلافات بين المرکز والأطراف، خصوصا حول تقاسم الثروات والعلاقات الخارجية واستقلالية الولايات الفيدرالية عن حكومة مقديشو.

وعقد الرئيس الحالي المنتخب ولايته، محمد عبد الله فرماجو (2017-2021)، من أبرز المرشحين للانتخابات الرئاسية أصبح ونجسا للحكومة الصومالية عام 2010. ولكن لمدة ستة أشهر، إذ أحدثت تصريحات له بشأن بناء الجيش شريف شيخ أحمد، وأصبحت حاكمة السوري، وتشكل تهديداً مستداماً لمستقبل الوحدة الوطنية والاستقرار المجتمعي في سورية»، وحمل البيان توقيع كل واحد من «مارجي» - الجناح الديمقراطي السوري - مجلس أيزيديي سورية، صغار الضباط الثوري في سورية، حركة الإصلاح، إضافة إلى تخلفات مثل جمعية جبان لمناهضة العنف، وجمعية أصوات نسوية كوردية، وفي هذا الإطار، قال عضو حزب «الجناح حسن»، في حديث مع «العربي الجديد» أن حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا يواصل محاولاته «لإخضاع محنة اللاجئين السوريين واستخدامهم لصالح أجندته الحزبية والانتخابية في تركيا، إضافة إلى تعزيز التسريح الوطني السوري وبث الألقاب بين مكونات المجتمعية»، وحذر حسن من أن المشروع إذا تم فسيفكون «وببلا أسرى (العواقب) على مستقبل سورية»، وعبراً أنه «يترجص ضمن عملية تاهيل النظام السوري».

وأضاف «في الوقت الذي تؤكد فيه على الحق الطبيعي لجميع السوريين في العودة إلى بلادهم، فإننا نؤي التوقيع أن الخطر الذي يمثله هذا المشروع يمتثل في الجولة الأولى في انتخابات، بفوز بمصعب الرئاسة الصومالي وصرفر رواتبه، ضجة في والذي يعتبر المجلس الوطني الكردي أحد

| **خاص**

### تنسيق لقمة بايدن و تحولات المنطقة

## زيارة مر تقة لبن سلمان إلى القاهرة

**تحضر التطورات الأخيرة في المنطقة، والتوتر بين الرياض وواشنطن، في زيارة مر تقة لولي العهد السعودي محمد بن سلمان إلى القاهرة**

**القاهرة ـ العربي الجديد**

كشفت مصادر دبلوماسية مصرية عن ترتيبات لزيارة مرتقة لولي العهد السعودي محمد بن سلمان، إلى مصر، خلال الأيام المقبلة. وذكرت المصادر، في أحاديث خاصة لـ«العربي الجديد»، أن الزيارة تأتي في إطار مباحثات مصرية سعودية تستبق خصوصاً بعد التقدم الذي طرا على العلاقات بين الرياض وأنقرة، في أعقاب الزيارة التي قام بها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إلى المملكة أخيراً. وفي الثامن والعشرين من إبريل/ نيسان الماضي، التقى بن سلمان وأردوغان أثناء زيارة الأخير إلى المملكة. وأظهرت صور من اللقاء مصافحة بين الرجلين وبإسماة من ولي العهد السعودي، كما ظهر المسؤولون وهما يتبادلان الحديث، وذلك بعد فترة من القطيعة في أعقاب واقعة مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي داخل قنصلية بلاده في إسطنبول، على أيدي فرقة تابعة للاستخبارات السعودية.

وقال المصدر الدبلوماسي إن بن سلمان سيدفع باتجاه إنهاء الخلاف بين القاهرة وأنقرة، مشيراً إلى أن عودة العلاقات بين أنقرة والرياض، كان جزء أساسي منها لتطبيع العلاقات بين مصر وأنقرة، في ظل الدعم السعودي الاقتصادي الكبير كصر خلال الأشهر والإسرائيلي والمصري والبحريني والإماراتي والأميريكي، التي سبقها تنسيق مصري سعودي.

**التورات الأميركية السعودية**

وأوضح المصدر، أن الزيارة تأتي في الوقت الذي تشهده فيه العلاقات بين السعودية وإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، توتراً ملحوظاً في أعقاب الحرب الروسية في أوكرانيا، ورفض المملكة لتلمة المحلل الأميركي بزيادة إنتاج النفط للسيطرة على الأسعار في أسواق الطاقة. ورجحت المصادر أن تكون هناك رسائل سعودية للولايات المتحدة، خلال الفترة المقبلة عبر القاهرة، رئيساً جديداً للصومال في انتخاباتها جيبوتي عام 2009.

كذلك، يبرز اسم حسن علي خيري، الذي كلفه فرماجو في فبراير/ شباط 2017 برئاسة الحكومة الفيدرالية، وهو يعد أول رئيس حكومة صومالية ينتج في البقاء على هذا المنصب، وأيضاً، فقد كانت دائماً الخلافات تقسد العلاقات بين رئيس المملكة ورئيس البلاد، ما كان ينسب بطرد رئيس الوزراء دوماً بحسب الثقة مع الرئيس. والبرلمان، يسبب الحرب الأهلية أواخر التسعينيات من القرن الماضي. ويبرز أيضاً، شريف شيخ أحمد، الذي تولى رئاسة الصومال بين عوامي 2009-2012، ودخل عالم السياسة من بوابة التجارات الدينية المسلحة، بعد قيامته بالحكم في يونيو/ حزيران 2020 من قبل البرلمان. واليوم ترجح مصادر متعددة أن تتخلى الحكومة الإسلامية التي انحدت برئاسة شريف شيخ أحمد، وأصبحت حاكمة مع ثلاثة مرشحين آخرين.

| **إضاءة**

## أسباب زيادة قتلى الجيش المصري في سيناء

الأمنية الجيدة التي باتت تتمتع بها محافظة شمال سيناء، منذ العملية العسكرية الشاملة في هجوماتها، والتي بدأت في فبراير/ شباط 2018، وأدت إلى تراجع ملحوظ في الهجمات الدورية للتنظيم، وأوضحت المصادر أنه جرى تسجيل مقتل 23 من قوات الجيش، بينهم ثلاثة ضباط، بالإضافة إلى ثلاثة قتلى من العناصر القبلية المساعدة لقوات الجيش، وعدد من الإصابات من الجيش ومساعديه في الهجومات الأخيرة. وحسرت قوات الجيش المصري على مدار العقد الأخير مئات القتلى من ضباطها وجنودها، بالإضافة إلى العشرات من المجموعات القبلية المساعدة لها في سيناء، عدا عن الضحايا الألبان الفاحشة التي لحقت بالواقع العسكري والأمني.

وتكثرت هجمات المنظمات بين السيطرة على سيارات مفخخة، وقصف المواقع العسكرية بالقاذف الصاروخية، بالإضافة إلى الإعدام بعد الاحتفاظ لعناصر وضباط بالجيش، فيما تكررت هجوماتها القتل سابقة الذكر، ومنذ بداية الأسبوع الحالي إلى 23، إضافة إلى عدد من المصابين من جهة، لم يعان «ولاية سيناء»، عن مقتل أي من عناصره في الهجومات، متوعداً بالرميد من الهجمات خلال الأيام المقبلة. وقالت مصادر طبية عسكرية لـ«العربي الجديد» أن الأسبوع الأخير كان «إمبا للغبية»، ولم يشهد الجيش المصري مثيلاً له منذ أعوام، وليس فقط منذ أشهر، في ظل الحالة

عن الرئيس السريلاكي، غوتابايا راجاباكسا، مساء أول من أمس الخميس، السياسي المعارض الخضرم رانيل وكرماسينجه (الصورة)، رئيساً جديداً للوزراء، وذلك بعد استقالة الشقيق الأكبر للرئيس ماجيندا راجاباكسا من المنصب يوم الإثنين الماضي، مع التصاعد العنف والاحتجاجات في البلاد. لكن هذا التعيين لم ينتج في استرضاء المحتجين المناهضين

## شرفاً غريب

**سريلانكا: رئيس جديد للحكومة**

عن الرئيس السريلاكي، غوتابايا راجاباكسا، مساء أول من أمس الخميس، السياسي المعارض الخضرم رانيل وكرماسينجه (الصورة)، رئيساً جديداً للوزراء، وذلك بعد استقالة الشقيق الأكبر للرئيس ماجيندا راجاباكسا من المنصب يوم الإثنين الماضي، مع التصاعد العنف والاحتجاجات في البلاد. لكن هذا التعيين لم ينتج في استرضاء المحتجين المناهضين



الحكومة والذين يطالبون كذلك باستقالة الرئيس بسبب الأزمة الاقتصادية الشائعة، وأصل هؤلاء احتجاجاتهم على الجمعة، ولا سيما في مدينة كولومبو. (رويترز)

**جرحه بتفجير السهدف مسجدًا يكاوله**

أصيب عدد من المصلين بجروح أمس الجمعة، إثر انفجار وقع داخل مسجد أثناء صلاة الجمعة، غرب العاصمة الإقناعية كاول، وقال الناطق باسم وزارة الداخلية الإقناعية، خالد زهران، إن الانفجار أدى إلى إصابة ثلاثة أشخاص، فيما تحدثت مصادر قبلية عن إصابة 20 شخصاً. ووقع الانفجار في مسجد باب، حيث ذرعت قنبلة في محراب المسجد، ولم تنفج إلا جهة على الفور مسؤولي التفجير.

(العربي الجديد)

**باكستان: قتل وجرحه شخصان في كراشي**

أكدت الشرطة الباكستانية مقتل شخص وإصابة 12 آخرين بانفجار قبلية في مدينة كراشي، مساء أول من أمس الخميس، ووقع الانفجار في منطقة سهار في كراشي، أكثر مدن باكستان تعدادا بالسكان، وتبناه «جيش سندھوش الثوري»، الذي يقاثل من أجل استقلال إقليم السند الجنوبي، وعاصمته كراشي. (فرانس برس)

**أستراليا تلحد بسفينة أسلحتها**

قال وزير الدفاع الأسترالي بيتر داتون (الصورة)، في مؤتمر صحافي أمس الجمعة، إنه تم تفحص سفينة استخبارات صينية قبالة الساحل الغربي للبلاد، فيما وصفه بأنه «عمل عدواني» من جانب بكين وتعمقت أستراليا سفينة التجسس خلال الأسبوع الماضي أثناء إبحارها عبر محطة «هارولد إي هولت» للاتصالات البحرية في إكسماوت في المنطقة الاقتصادية الأسترالية، وهي المخطط التي تستخدمها القوات الاسترالية والأميريكية وواصات الحلفاء وقال داتون «اعتقد أنه



عمل عدواني، كانت السفينة على مقربة شديدة من منشآت عسكرية واستخباراتية على الساحل الغربي لأستراليا».

(رويترز)

**الماليا: تحفيظ بهجوم إرهابي محتلم**

اعتقلت الشرطة الماليتية، أمس الجمعة، رجلاً عملياً المولد (31 عاماً)، وتحقق في دوافع إرهاب محتملة بعد إصابته بخمسة رصاص بجروح في هجوم مسلح ببيض في حين أن تنظيم في غرب المالينا، هيكلة نفسه من الموقع أن ينش هجمات جديدة، وأشار الباحث إلى أن الهجوم الأخير هو الهجوم الكبار الأول من نوعه منذ ستة ونصف السنة، بعد اعتماد «ولاية سيناء» خلال الفترة الماضية على عمليات حرب الاستنزاف القليلة الكلفة الغصوات الناسفة وبعض الكمان.

**التكتيكات التي**

**يستخدمها الجيش ليست**

**كافية ولا فعالة**

<sup>[1]</sup> عمل عدواني، كانت السفينة على مقربة شديدة من منشآت عسكرية واستخباراتية على الساحل

<sup>[2]</sup> الغربي لأستراليا»

<sup>[3]</sup> (أوسشيندي برس)

على وقع اقتراب الإعلان الرسمي للسويد عن الانضمام إلى حلف الأطلسي، عبّر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس الجمعة، عن معارضته انضمام السويد وفنلندا إلى الحلف. وعلك أردوغان ذلك برغبته في عدم «تكرار خطأ» انضمام اليونان

تركيا تعارض انضمام السويد وفنلندا بسبب «العمال الكردستاني»

# أزمة داخل حلف شمال الأطلسي

(520 مليون دولار). أما وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان فشدد على «الوحدة القوية جداً» لدول المجموعة في دعم أوكرانيا في حربها ضد روسيا «حتى النصر». وهو ما أكدت عليه وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس، التي اعتبرت أنه «من المهم جداً في هذا الوقت أن نستمر في الضغط على فلاديمير بوتين من خلال تزويد أوكرانيا بمزيد من الأسلحة وزيادة نطاق العقوبات». وتصاعدت الاتهامات الموجهة للجيش الروسي أمس، بارتكاب جرائم على الأراضي الأوكرانية في الأسبوع الثاني عشر من الحرب، بما في ذلك الترحيل القسري لآلاف الأشخاص نحو «معسكرات فرن». وبثت قناة «سي إن إن» الأميركية و«بي بي سي» البريطانية، أول من أمس الخميس، لقطات لكاميرات مراقبة تظهر وفقهما مقتل مدنيين أوكرانيين اثنين غير مسلحين برصاص عسكريين روس في ضواحي كييف في منتصف مارس/ آذار الماضي.

في كييف، مثل الجندي الروسي فاديم شيشيمارين، المتهم بقتل مدني خلال الغزو، أمام محكمة تمهيداً لأول محاكمة متعلقة بجرائم حرب منذ بدء الهجوم في 24 فبراير/ شباط الماضي. ويواجه الجندي الروسي عقوبة السجن مدى الحياة في حال إدانته بارتكاب جريمة حرب وقتل عمد.

ميدانياً، اعتبرت وزارة الدفاع البريطانية في نشرة دورية على «تويتر» أمس، أن القوات الأوكرانية نجحت في منع محاولة عبور روسية لنهر في دونباس. وواجهت روسيا انتكاسات أخرى في ساحة المعركة حيث طردت أوكرانيا قواتها من المنطقة المحيطة بخاركيف، ثاني أكبر مدن البلاد، في أسرع تقدم منذ إجبار قوات الكرملين على الخروج من كييف والشمال الشرقي قبل أكثر من شهر.

(العربي الجديد، فرانس برس، رويترز، أسوشيتد برس)



رئيسة الوزراء الفنلندية سانا مارين (يسار) ونظيرتها السويدية ماغداлина أندرسون (يمين) في استوكهولم، إبريل الماضي (توك فيلبرهولم/غراس برس)

لذلك والتحضير لعقد مثل هذا الاجتماع. وفي اجتماع الدول السبع، تعهد مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل بتقديم مساعدة عسكرية إضافية لأوكرانيا بقيمة 500 مليون يورو

إيجابية» من روسيا. وأوضح أن الكرملين «يفضل الحروب على المحادثات». وذكر كولينيا أن المحادثات مع نظرائه من مجموعة الدول السبع الكبرى كانت «مفيدة ومثمرة وصادقة جداً وموجهة نحو النتائج»، لكنه حث الدول على تزويد أوكرانيا بمزيد من الأسلحة وممارسة مزيد من الضغط على الاقتصاد الروسي. وأبدى أملة في أن يوافق الاتحاد الأوروبي على فرض حظر على النفط الروسي الأسبوع المقبل. بدوره، اعتبر الكرملين أنه لا يوجد أي إجراء وتحرك بشأن وضع وإعداد وثيقة مشتركة مع قبل روسيا وأوكرانيا حتى الآن، منوهاً بأنه لا يوجد أي رد من الجانب الأوكراني على المقترحات الروسية. وأضاف المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف: «لا يوجد تحرك حتى الآن بشأن وثيقة مشتركة مع أوكرانيا. نتوقع عن العمل على الوثيقة يرجع إلى حقيقة أن الجانب الأوكراني لا يستجيب ولا يرد على مقترحات روسيا». ولفت بيسكوف إلى أنه لا اعتراض على اجتماع الرئيس الروسي مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، لكن يجب الإعداد

بأن النازية كانت منتشرة في أوكرانيا». أما الكرملين فلفت إلى أن المكالمات تطرقت إلى إجلاء المدنيين في مصنع «أزوستال» في مدينة ماريوبول الساحلية. وفي سياق المفاوضات الروسية. الأوكرانية المتعثرة، شدد وزير الخارجية الأوكراني ديميترو كوليبا، على أن بلاده ما زالت راعية في الانخراط بمحادثات دبلوماسية مع روسيا، لاستئناف توفير إمدادات الحبوب وتحقيق حل سياسي للحرب. لكن كوليبا أشار إلى أن أوكرانيا لن تقبل أي إنذارات بمواعيد نهائية من موسكو. وأضاف على هامش اجتماع لكبار الدبلوماسيين من مجموعة الدول السبع الكبرى، في فانكلا. ألمانيا، أمس أن كييف لم تتلق «أي ردود فعل

انضمت السويد إلى فنلندا في طلب عضوية حلف شمال الأطلسي طمعاً بحماية من روسيا، وهو ما رفضته الدولة العضو في الحلف، تركيا، على لسان رئيسها رجب طيب أردوغان. فقد أسفرت الحرب في أوكرانيا عن موجة دعم للانضمام إلى عضوية حلف شمال الأطلسي في السويد، في حين يتوقع إعلان الترشح في الأيام المقبلة. ومن المتوقع أن تعلن رئيسة الوزراء السويدية ماغداлина أندرسون، غداً الأحد، تغيير خطها، بعد أن كانت تاريخياً مناهضة للانضمام، ما يمهد طريق العضوية أمام الدولة الإسكندنافية التي ظلت خارج التحالفات العسكرية لأكثر من قرنين من الزمن. وصدر في استوكهولم تقرير عن الحكومة حول البيئة الأمنية المتغيرة التي تواجه الدولة الإسكندنافية بعد الغزو الروسي لأوكرانيا، جاء فيه أن موسكو ستزد بشكل سلبي على انضمام السويد إلى الأطلسي وستطلق العديد من الإجراءات المضادة. وأكدت وزيرة الخارجية السويدية أن ليندي في مؤتمر صحفي: «رأينا أننا لن نتعرض لهجوم عسكري تقليدي رداً على الترشح المحتمل للأطلسي». أما بالنسبة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، فإن انضمام فنلندا والسويد إلى حلف شمال الأطلسي سيكون «خطأ»، مثلما كان انضمام اليونان إليه. وأوضح أردوغان، في حديث للصحافيين بعد صلاة الجمعة أمس في إسطنبول، أنه لا يريد أن يرى «تكرار الخطأ نفسه الذي ارتكب عندما انضمت اليونان»، متهماً استوكهولم وهلسينكي «بإيذاء إرهابيين من حزب العمال الكردستاني». وتركيا هي أول دولة عضو في حلف الأطلسي تعلن معارضتها لاحتمال انضمام فنلندا والسويد.

من جهته، اتهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الاتحاد الأوروبي، أمس، بأنه تحول إلى طرف «عدواني وذي نزعة حربية» في إطار حلف شمال الأطلسي في النزاع في أوكرانيا. وقال لافروف في مؤتمر صحفي في دوشانبي بطاجيكستان إن «الاتحاد الأوروبي تحول من منصة اقتصادية بناءة كما تم إنشاؤه، إلى طرف عدواني وذي نزعة حربية يكشف منذ الآن عن تطلعاته خارج القارة الأوروبية». وأضاف أن «رغبة كييف في أن تصبح عضواً في الاتحاد الأوروبي ليست أمراً بسيطاً».

وللمرة الأولى منذ أكثر من شهر ونيف، تحدث المستشار الألماني أولاف شولتز عبر الهاتف مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وكشف المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفان هيبستريت، أن شولتز حث، في المكالمات التي استمرت 75 دقيقة، بوتين على التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار مع أوكرانيا في أقرب وقت ممكن، وتحسين الوضع الإنساني على الأرض. وبحسب هيبستريت، فإن الزعيم الألماني «رفض بوضوح اتهام (الكرملين)

## مسلسل طرد الدبلوماسيين

أعلنت وزارة الخارجية الروسية، أمس الجمعة، طرد 10 دبلوماسيين من رومانيا رداً على خطوة مماثلة من جانب بوخارست. وذكرت الخارجية الروسية أنها ترفض محاولات رومانيا تحريك موسكو مسؤوليّة ارتكاب جرائم حرب مزعومة في أوكرانيا. وأضافت في بيان منفصل، أن موظفاً بالسفارة البلغارية طرد أيضاً. وهذه التحركات جزء من سلسلة خطوات متبادلة بعد طرد أكثر من 300 دبلوماسي روسي من عواصم أوروبية منذ غزو أوكرانيا.

## إضاءة

# خيارات روسية محدودة في اسكندنافيا

النخبين الفنلندية والسويدية يريدون تحقيق الرفاهية لأنفسهم على حساب بلديهم، إذ إن انضمامهما إلى الأطلسي قد يجعل منطقة البلطيق تفقد صفة المنطقة الخالية من السلاح النووي».

وحول رؤيته لتداعيات انضمام فنلندا والسويد إلى الحلف اعتبر أن «السويد انحازت دائماً للموقف الغربي المناهض لموسكو، وتلاحق منذ 60 عاماً الغواصات الروسية المزعومة في مياهها الإقليمية. لكن في حالة فنلندا، سيكبدتها التحول إلى دولة غير صديقة لروسيا خسائر فادحة من جهة حرمانها من واردات الأخشاب والغاز من روسيا. وعلى الصعيد العسكري، قد تنشئ روسيا أسلحة نووية في كالينينغراد».

بدوره، تساءل المدير في نادي «فالداي» الدولي للنقاشات، تيموفيه بورداتشوف، عن دوافع فنلندا والسويد للانضمام إلى الأطلسي. وفي مقال بعنوان «لماذا يحتاج الفنلنديون والسويديون إلى قصص الأطلسي»، نشر بصحيفة «فنغلياد» الإلكترونية الموالية للكرملين أول من أمس الخميس، ذكر بورداتشوف بأن فنلندا وقفت على طريق الحيا بعد هزيمتها في الحرب العالمية الثانية (1939 - 1945). واعتبر أن نقل الموقفين الفنلندي والسويدي يعود إلى نشأة جيل كامل جديد من السياسيين لم يسمعو عن الحرب، بل تكونوا في عهد النظام الليبرالي العالمي بقيادة الولايات المتحدة وحلفائها. وعلى صعيد رسمي، أثار غزم فنلندا والسويد الانضمام إلى الأطلسي حفيظة الكرملين الذي أعرب على لسان المتحدث الرسمي باسمه، ديميتري بيسكوف، عن اعتقاده بأن توسع الحلف لا يساهم في الأمن، وأن انضمام فنلندا إلى الحلف يشكل تهديداً لروسيا.

في منطقة القطب الشمالي. وتوقع في حديث مع «العربي الجديد»، أن يدفع الأمر بروسيا نحو استكمال عملياتها العسكرية في جميع أنحاء أوكرانيا، لضمان إبعاد حدود الأطلسي على هذه الجبهة.

وحول الردود الروسية المحتملة على توسع الأطلسي رأى بلوخين أن «روسيا ستضطر لتعويض زيادة طول حدودها مع الأطلسي في البلطيق باتجاه القطب الشمالي، عن طريق التوغل غرباً في أوكرانيا». وأكد أنه «إذا تم نشر عناصر للبنية التحتية الحيوية للحلف في فنلندا والسويد، فمن الواضح أن روسيا ستضطر لإدراجهما ضمن قوائم الأهداف العسكرية المحتملة. وإذا تم نشر صواريخ على أراضيها، فستقوم روسيا بخطوة مماثلة بالقرب من الحدود مع فنلندا أو في مقاطعة كالينينغراد الواقعة في قلب البلطيق». وقلل بلوخين من أهمية نتائج استطلاعات الرأي التي تظهر تطلع أكثر من 75 في المائة من الفنلنديين للانضمام للأطلسي على خلفية الحرب الروسية الأوكرانية». واعتبر أن «الولايات المتحدة تمكنت في نهاية الأمر من توحيد الغرب على قاعدة معاداة روسيا».

من جهته، حذر أستاذ العلوم السياسية في معهد موسكو الحكومي للعلاقات الدولية، كيريل كوكيتش، من أن انضمام فنلندا والسويد لحلف الأطلسي قد يشكل نهاية للبلطيق كمنطقة خالية من السلاح النووي، من دون أن يستبعد في الوقت نفسه احتمال تحقق السيناريو الناعم للانضمام، من دون نشر قواعد عسكرية أو أسلحة نووية على أراضيها، اقتداءً بنموذجي النرويج والدنمارك اللتين انضمتا إلى الحلف في عام 1949. وقال كوكيتش في حديث مع «العربي الجديد» إنه «من الواضح أن ممثلي

تُبدى روسيا قلقها من احتمال انضمام السويد وفنلندا إلى حلف شمال الأطلسي، وسط تهديدات متصاعدة بنشر صواريخ جديدة في مقاطعة كالينينغراد الروسية على بحر البلطيق

## موسكو - راهب القليوبي

بعد توجه فنلندا والسويد نحو الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي، في مؤشر إلى نشر بنيته التحتية العسكرية بالقرب من الحدود الروسية، تتزايد التساؤلات حول خيارات رد موسكو على ما تعتبره تهديداً وجودياً لأمنها، لا سيما في حالة فنلندا البالغ طول حدودها مع روسيا 1300 كيلومتر. وعلى الرغم من أن الإجراءات الرسمية لانضمام البلدين إلى الأطلسي قد تستغرق أشهراً، إلا أن المسألة تبدو محسومة سياسياً، وهو ما يضع روسيا أمام خيارات محدودة للرد. تتراوح بين تعزيز وجودها العسكري على الحدود الفنلندية أو في مقاطعة كالينينغراد المطلة على بحر البلطيق في قلب أوروبا، والمعزولة عن باقي أقاليم روسيا. وفي هذا الإطار، اعتبر الخبير في مركز بحوث قضايا الأمن التابع لأكاديمية العلوم الروسية قسطنطين بلوخين أن انضمام فنلندا والسويد إلى الأطلسي يعكس تطلعا أميركياً لردع روسيا



- ما أخشاه أن يتم تمبيع قضية الشهيدة شيرين أبو عاقلة في دوامات المطالبة بلبان التحقيق. لجان التحقيق ضرورية عندما تكون الأمور غير واضحة، وفي حالة شيرين هي أوضح من الشمس. الاحتلال هو المدان ويجب أن لا نسمح للسلطة بإماتة القضية في انتظار اللجان.
- أغلب الذين يقاطلون في جنين، هذه الأيام، من مطاردين وشهداء وأسرى، كانوا أطفالاً قبل 20 عاماً عندما وقعت مجزرة المخيم، وبعضهم ولد في نفس السنة. أبادت إسرائيل المخيم وتوقعت أن تطفئ شرارته بدفن القتلاتين فيه وإحراقهم، لكنها الآن سترد الكذبة التي حاولت أن تصدقها!
- الصراع لا يكون إلا لنند. الاحتلال لما قرر يقتل شيرين أبو عاقلة هو اعترف ضمناً أنها ند له. الاحتلال لما قرر يقتحم جنين بجيشه ويشتبك 4 ساعات مع شاب بعمر 19 سنة هو أقر أن هذا الطفل ند للاحتلال. الاحتلال لما قرر يحارب علماً وجنارة وهتافاً هو اعترف أنه خائف منهم.
- نسبة الاقتراع للموظفين في الانتخابات اللبنانية وصلت إلى 90 في المائة. هناك مؤشر على تغيير كبير قد يشهده لبنان... أعتقد من لم يهرب قبل 14 الشهر، أن لن تسعفه ترتيباته... قد يصدر أمر بعدم مغادرة ساسة لبنان البلاد من الجيش أو لنقل من خلايا داخل الجيش تنفيذاً لإرادة الشعب الذي قد يتظاهر بعنف
- بعد التورط الروسي الطويل في أوكرانيا وانزياح الملف الاسدي ليصبح إيرانياً بحثاً، وبعد زيارة الأسد لإيران، تعلم إيران جيداً أن الملف السوري لا يمكن أن يتحرك بوجود الأسد وهي تعلم ضرورة تحريك هذا الملف كي لا يغرقها أكثر، فكيف ستخلص من الأسد وبمن سناتي؟
- الذي سيحصل هو أن روسيا ستحتل منطقة حدودية داخل فنلندا ويفس الوقت ستحتل جزيرة قوتلاند السويدية، وبذلك يكون من الصعب انضمام السويد وفنلندا إلى الناتو الذي لا يسمح لأي دولة لها مشاكل حدودية مع دولة أخرى بالانضمام إليه. نفس احتلال روسيا للقرم الذي منع أوكرانيا من الانضمام للناتو.
- أصدرت بولندا طلباً بمجد رئيس أوكرانيا وتوحد الحلف معه، هل سنرى طابعا بريدياً لحلف جديد يشمل روسيا والصين والهند ومن يحالفهم من الدول التي ترغب الانضمام إليهم كإشارة؟ هناك حلف جديد يتشكل وعملة نقدية تلوح في الأفق بدل الدولار. فقط تحتاج الدول من يبدأ بذلك